

مستحبات الوضوء - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

باقي الاعمال تكون مستحبة وممرت معنا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ونسوقها من باب التذكيرة اولاً التسمية بسم الله اذا اردت ان تتوضأ التسمية ليست ركن. من نسبها فلا شيء عليه - [00:00:00](#)

والحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال الامام احمد لا احفظ آ حديثاً في هذا الباب او لا يصح في هذا الباب حديثاً. او لا يصح - [00:00:19](#)

في هذا الباب حديث كذلك السواك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء السواك مستحب عند الوضوء عند الصلاة ايضاً. كذلك الاقتصاد في الماء - [00:00:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء يعني ملئ الكفين والمد الان تقريباً يساوي نصف لتر. يعني هذه القارورة الصغيرة للماء خمسمئة او يقولون ست مئة وخمس عشرين ملي لتر. هذي تكفي للوضوء الشرعي - [00:00:45](#)

فينبغي على المسلم ان لا يسرف في ماء الوضوء واذا اردت ان تقتصد وان تتبع السنة افتح الصنبور صبور الماء وخذ ماء ثم اغلقه مباشرة واغسل وتمضمض مثلاً به. ثم افتحه مرة اخرى وخذ ماء جديد وهكذا - [00:01:06](#)

تفتح وتغلق وتفتح وتغلق فحتى يعني آ تحافظ على القدر الشرعي. وهذا من المستحبات في الوضوء كذلك غسل اليدين الى الرسغ في بداية الوضوء هذا من المستحبات المضمضة والاستنشاق من المستحبات عند جمهور العلماء - [00:01:25](#)

لان الله تعالى ما ذكرها في القرآن الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم لما علم رجلاً الوضوء قال ثم توضأ كما امرك الله ويستحب الجمع بين المضمضة والاستنشاق من كف واحد - [00:01:48](#)

لما تتمضمض وتستنشق ما تفرق بينهما تتمضمض ثلاث ثم تستنشق ثلاث لا تتمضمض وتستنشق من كف واحد يعني تأخذ ماء في كفك تأخذ منه قليلاً للمضمضة ثم تكمل الاستنشاق مرة واحدة ثم - [00:02:04](#)

تخرج الماء من انفك. كذلك يستحب المبالغة في المضمضة والاستنشاق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً كذلك يستحب تقديم اليمنى على اليسرى - [00:02:20](#)

في غسل اليدين وغسل الرجلين طيب انسان غسل اليسرى قبل اليمنى نسي وضوءه صحيح لان التيامن مستحب وعائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله اذا لبس النعل - [00:02:34](#)

وترجله اذا سرح شعره وطهوره يعني في وضوءه وفي غسله وفي شأنه كله وكذلك من المستحبات الدلك ان تدلك اعضاء الوضوء حتى تتأكد من اصول الماء. كذلك تخليل اللحية يعني الكثيفة. باطن اللحية الكثيفة لا يجب غسله لكن يستحب يعني تقليل اللحية - [00:02:55](#)

كما ثبت عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم. اما ظاهر اللحية اذا كانت البشرة ترى من ورائها فهذا يجب ان يغسل لان من الوجه كذلك اه الترتيب بين اعضاء الوضوء - [00:03:23](#)

طبعاً بالنسبة للمضمضة والاستنشاق جاءت بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تتمضمض بعد ان غسل وجهه فهذا لا بأس به لكن المستحب ان تكون مضمضة قبل الغد الوجه - [00:03:36](#)

آ اما اذا خالف المسلم بين الترتيب آ وخالف في الترتيب آ بين اركان الوضوء يعني بين الاعضاء التي هي اركان مثلما نسي غسل يديه الى المرفقين ثم غسل وجهه - [00:03:52](#)

مثلاً وتوضاً وانتهى ثم تذكر بعد الصلاة فعند كثير من العلماء بل أكثر أهل العلم جمهور العلماء أن وضوءه صحيح لأن الترتيب

مستحب هذا ورد عن جمع من الصحابة أنه سئلوا عن رجل - [00:04:10](#)

غسل قدميه ونسي أن يمسح رأسه قالوا يمسح رأسه بما في يده من بلل يعني بعد أن انتهى من وضوء تذكر أنه ما مسح رأسه فافتوا

بأن يمسح رأسه وضوءه صحيح - [00:04:31](#)

وإن أراد أن يحتاط يمسح رأسه ثم يغسل قدميه مرة أخرى حتى يكون الترتيب صحيحاً أيضاً التثليث في أعضاء الوضوء مستحب

يعني أن تغسل كل عضو ثلاث مرات إلا الرأس يمسح مرة واحدة فهذا مستحب - [00:04:49](#)

ثبت في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وكذلك في البخاري من حديث عبد الله

بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين - [00:05:09](#)

هذا جائز يستعمل المسلم إذا كان مستعجلاً أو أراد أن يدرك الصلاة مثلاً أنه كذلك من المستحبات الدعاء نختم به هذا الدعاء الذي يكون

بعد الوضوء دعاء عظيم له الأجر العظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له

أبواب الجنة الثمانية يدخل منها - [00:05:44](#)

شاء الوضوء طهارة لأعضائه. ثم هذه الشهادة مهارة لقلبك من كل ما سوى الله تجمع بين الطهارة الظاهرة والباطنة. وكذلك أنه ورد

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من قوله أنه كان يقول بعد الوضوء سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك

وأتوب إليك - [00:05:57](#)

هذا ورد أما الزيادة هذي نبهنا عليها في اللقاء الماضي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين زيادة أنه لا تثبت في الحديث

وردت رويت عند الترمذي لكن من حديث عمر لكن حديث عمر ورد عند مسلم ومسلم ما روى هذه الزيادة لأنها معلولة ضعيفة. يعني -

[00:06:24](#)

يقتصر مسلم على ما ثبت والله أعلم. فهذه أهم المستحبات أو هي مستحبات الوضوء. نسأل الله تعالى أن يفقهنا في الدين ونسأل الله

تعالى أن يغفر لنا ويرحمنا ويزيدنا علماً. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين -

[00:06:51](#)